Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانتحار .. و لم تجد أنت بدا من السير فى جنازتها إلى جانب أبيها .. والناس من حولك يهمسون : يالها من جرأة !..

الباشا : اسكت يا ابنى .. اسكت يا « طلعت » .. لا تذكرنى .. لا تذكرنى .. حقا .. كانت جرأة !.. لكنه الشباب !..

الدكتور : (**ناظرا إليه بعجب**) لكأنك تنطق كلمة سحرية !.. أنا شخصيا لست أجد لها سحرًا .. صدقنى يا « باشا ».. لو خيرت فى أن أعود عشرة أعوام إلى الوراء لما رضيت .. بل إنى أحيانا أتمنى فى سوالفى متعجلا بضع شعرات بيضاء .. تكسبنى على الأقل وقار العلماء .. وتجعلهم فى بلادنا يصغون إلى رأيى .. ويصدقون بعض ما أقول ..

الباشا : (**يتأمل شعر الدكتور الفاحم**) بضع شعرات بيضاء !..

الدكتور : إنى فى نظرك مغفل !!..

الباشا : آه .. لو كان فى المقدور أن أعطيك مما عندى .. وأن تعطينى مما عندك !..

الدكتور : (**باندفاع كالمخاطب نفسه**) ربما كان فى مقدورى أنا أن أعطيك مما عندى ..

الباشا : ماذا تقول ؟..

الدكتور : (**يتنبه**) لا .. لا شيء .. هلم بنا يا « باشا » .. لقد أضعت وقتك فى حديث فارغ .. إلى الحقنة .. إلى الحقنة !..

الباشا : قلت الآن إن فى مقدورك أن تعطينى .. ماذا ؟..

الدكتور : الحقنة .. أقصد هذه الحقنة ..

الباشا : لا .. لا .. لم يكن هذا قصدك .. إنى شيخ عرك الدهر .. أستشف من نبرات صوتك .. وأفهم ما بطن من عبارتك ..